ومن نون اناث هذا اشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله من يعقل وما لا
يعقل كالكتب والاتن والمراد نون الاناث اصالة وان استعملت في الذكور
كقوله يمرون بالدهنا خفافا عيابهم ويرجعن من دارين بجر الحقائب
الدهنا ودارين اسما موضعين والعياب الاوعية وبجر الحقائب ممتليها
يرعن بفتح اليا من راع الشي روعا من باب قال بمعنى افزعن فاصله
يروعن بوزن يقتلن نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها وهو الرا ثم حذ
الواو لاجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى ان النسوة يخفن من
فتن بهن لانهن حبائل الشيطان وقد اخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان ابليس لقي موسى عليه السلام فقال يا موسى ان لك علي حقا
اياك ان تجالس امرأة ليست بمحرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها اه
اصل في الاسما اي لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه
مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه كما في قولك
لا تعن بالجفا وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل السمك
وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من
المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفا ومدح عمرو ولا تعن بالجفا
مادحا عمرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عمرو اه اشموني فذهب البصريون
لم يتقدم ما يتفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفا فرع في الافعال
عبر بالجمع نظر الافراد الفعل المضارع او ان ال للجنس وعلى كل يندفع
ما يقال ان المعرب من الافعال هو المضارع وحده على ما ياتي تامل
ابن العلج بكسر العين المهملة والبسيط اسم كتاب اصل في الافعال
لكن هذا القول اضعف الاقوال وقد عللوه بوجوده في الفعل من غير سبب
فهو لذلك بخلاف الاسم وهو تعليل باطل لان سبب الاعراب فيهما
توارد المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب مبني على
الفتح اي لفظا كما في المثالين المذكورين او تقديرا كما في نحو ضربوا وانما بني
على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن لانه اشبه المضارع في
وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وانما كانت فتحة لثقل الضم
والكسر مع ثقل الفعل ومعرب عند الكوفيين لانه عندهم مقتطع من

المضارع

بجر حال

فند

اي كالفاعل والمفعولية والاضافة كما هو ظاهر في قولك ما احسن زيدا اه شيخنا

لا ناهية دخل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه

قوله لم يتقدم ما يتفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفا فلعلها نسخة وقعت للوالي اه

المضارع المجزوم فاصل اضرب مثلا عندهم لتضرب فحذفت اللام ثم التا خوف
الالتباس بغير المجزوم عند الوقف ثم اتى بالالف فهو عندهم مجزوم بلام
الامر تقديرا هل تضربان بتشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة
في فعل الاثنين وكذا جماعة النسا وسياتي الكلام على ذلك في قول
الناظم ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف لتوالي
الامثال اي وهو ممنوع عندهم واورد عليه نحو النسوة جنني فان فيه
ثلاث نونات واجيب بان الممنوع توالي ثلاث امثال الزوائد على اصل
الكلمة بخلاف ~~نحو تضربانني~~ وجنن ليس كذلك اذ الزائد فيه الاخيرة
فقط والنونان قبلها من اصل الكلمة بخلاف نحو تضربانن فان الاولى
فيه للرفع والاخيرتان للتوكيد فالثلاث زوائد افاده الشنواني
فحذفت الواو لالتقا الساكنين ان قلت لا حاجة لحذفها لان التقا الساكنين
على حده قلت ممنوع اذ الالتقا الذي على حده شرطه ان يكون الاول
حرف مد والثاني مدغما في كلمة واحدة نحو دابة والواو هنا بمنزلة كلمة
وما هي فيه بمنزلة كلمة اخرى تامل فشرط في اعرابه ان يفرك
من ذلك الخ قال الاشموني والضابط ان ما كان رفعه بالضمة اذا اكد
بالنون لم يبن لعدم تركبه معها اه وقد نظمت هذا الضابط فقلت
ما كان ذا رفع بضمة اذا اكدته بالنون فالبنا خذا واعرب ما بنون
رفعا وذا عن الغرب اتى فاستمعا ذهب الاخفش ذكر السيوطي
في المزهر ان الملقب بذلك من النحاة احد عشر نحويا منهم الاخفش
الكبير ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد احد شيوخ سيبويه ومنهم
الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه مات
سنة عشر ومايتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر ابو الحسن
علي بن سليمان من تلامذة المبرد وثعلب مات سنة خمس عشرة
وثلاثماية ابن عصفور بضم اوله وكل حرف مستحق للبنا اورد
عليه انه لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجيب بان المراد مستحق
للبنا القايم به او ان الواضع حكيم يعطي الاشيا ما تستحق ولهذا قال
الشمني الحروف كلها مبنية والاصل في المبني ان يسكن الاصل بمعنى

كنيته

اي يخلوا من ذكره اه

بني لتركبه معها وما كان رفعه بالنون اذا اكد بالنون صحح

اي موجودة بالفعل

بمعنى الراجح او المستصحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)